

مستوى توافر المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية المكلا - جامعة حضرموت من وجهة نظر تلاميذهم

د. خالد سلمان عبود باصالح
أستاذ مساعد، قسم الرياضيات والحاسوب
كلية التربية، جامعة حضرموت

د. هدى أبوبكر أحمد با سالم
أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية
كلية التربية، جامعة حضرموت

الملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى توافر المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني بمدارس مدينة المكلا من وجهة نظر تلاميذهم، وتكونت عينة الدراسة من (130) تلميذاً، وقام الباحثان بإعداد استبانة بوزن ثلاثي مكونة من (50) فقرة لقياس المهارات التدريسية، وقد توصلت الدراسة إلى توافر بعض المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين، منها: كتابة نقاط الدرس على السبورة، وعلاقة الود والاحترام، بالإضافة إلى السؤال عن الدرس السابق، وتصحيح الواجبات. وقد كانت متوسطاتها بين (2,81-2,90). وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم بشكل عام لمصلحة الإناث لمتغير الجنس وأيضاً لمصلحة الصف السابع لمتغير الصف. وقد أوصى الباحثان بفتح مدارس قريبة من كليات التربية تكون تابعة لها بالتعاون مع مكتب وزارة التربية والتعليم، وكذا تطوير نموذج مقترح لطلاب التربية العملية من قبل المتخصصين بالجامعة ليوأكب مدارس المستقبل كالمدارس الذكية.

المقدمة:

تقاس نهضة الدول بما لديها من قوى بشرية كمؤشر على رقي الفكر التربوي في تلك الدول، فالتعليم سر نهضة الأمم وتنميتها، حيث تهتم الدول المتقدمة والدول الطموحة إلى التقدم بالتعليم، من خلال تطويره وتنمية مكوناته ووسائله وفي مقدمتها المعلم.

وتظهر أهمية المعلم من خلال أهمية التعليم كمهنة أساسية يظهر دورها المهم في إعداد الشروة البشري وتنميته للمجتمعات في التخصصات المختلفة، خاصة وأن عالمنا اليوم يعيش طفرة تكنولوجية أثرت في جميع جوانب الحياة عامة والتعليم خاصة، وتبعتها طفرة معرفية متسارعة، أصبحت هناك حاجة ملحة لإعداد المعلم ليتواكب وتلك المتغيرات الجارية، فدوره الجديد قد يتخطى دور الملقن، ومصدر المعرفة الوحيد إلى دور الموجه والمرشد للتعليم، ودليل لكل المعارف والمعلومات فأصبح له الدور الجديد الذي يتناسب مع مطالب القرن الحادي والعشرين (خير، 2018؛ القاسم، 2008)، فيقع على عاتقه القيام بأدوار متعددة ومتنوعة في بناء المجتمع،

فهو المفتاح الذي يضمن للتعليم بلوغ الأهداف المرجوة فيعتبر الميسر والموجه، وإن ارتقاء أي نظام تعليمي مقرون بمستوى المعلمين فيه، فالمعلم يعد المحرك الأساسي للعملية التعليمية، وعليه مسؤولية نجاحها في تحقيق أهدافها (الحيلة، 2009، 28).

فقد أشار نصر (2005، 279) إلى أن " إصلاح التعليم وتطويره يتطلب إعداد المعلم وتدريبه ورعايته كونه أحد المدخلات المهمة والمؤثر في العملية التعليمية". وهذا ما أكدته عدد من المؤتمرات الخاصة بمناقشة قضايا التربية والتعليم، فالمؤتمر العلمي الأول (الفتاح، 2013)، والمؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (الناقة، 2005)، والمؤتمر العلمي العربي السادس (بنها، 2013)، والمؤتمر العلمي الأول بالمنوفية (المنوفية، 2013) جميعها أعطت جملة من التوصيات، منها:

- 1) العمل على رفع معارف المعلمين وتطويرها بما يساهم في تعزيز مستوى ادائهم .
 - 2) ضرورة الاهتمام ببرنامج التربية العملية في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين؛ كونها تساهم في تدريب المعلمين على ممارسته تلك المهارات للوصول لما هو مطلوب منهم.
 - 3) أن تنمية مهارات التدريس شيء ضروري عند إعداد المعلم أثناء فترة التربية العملية لديه.
 - 4) ضرورة اكتساب المعلمين المهارات التدريسية المتطلبة منهم داخل الصفوف الدراسية.
- ومع تنامي الأصوات المطالبة بضرورة النهوض ببرامج إعداد المعلمين وتجديدها وتطويرها بما يتواءم والتطور الجاري بالمجتمع، منطلقين من دوره الفعال والمؤثر في الجهود الرامية إلى تحسين آليات عمل نظم التعليم والنهوض به (unesco,2001)، أوصت عدد من البحوث والدراسات، منها (عيّاد، 2013 ؛ ابوحلتم، 2016؛ البقمي، 2018؛ الكولي، 2017؛ الكنانى، 2016؛ محمود وفرج 2016) على ضرورة:

- * العمل على تطوير جوانب برنامج التربية العملية من حيث المحتوى النظري وآلية التقييم.
 - * تقويم برامج إعداد المعلمين وتطويرها بكليات التربية في ضوء مهارات التدريس الفعال.
 - * العمل على زيادة الساعات المعتمدة للتربية العملية.
 - * رفع مستوى الإعداد المهني للطلاب المعلمين في المهارات التدريسية الأساسية.
 - * ضرورة الاستعانة بأساتذة أكفاء للقيام بتدريب الطلاب المعلمين.
 - * العمل على عقد ندوات وورش عمل داخل الكلية للطلبة المعلمين لتعزيز المهارات التدريسية لديهم.
- يعدُّ التربويون المهارة التدريسية من العوامل المهمة التي تؤثر في نجاح الدرس؛ فهي تؤدي إلى بقاء فترات طويلة في ذهن الطالب (ابو الهيحا، 2007)، وهذا بمثابة الهدف الأساسي التي تصبو إليه التربية الحديثة، فقد

أكد قطامي (2004، 249) "بأن تزويد المعلم بمهارات التدريس ستجعله يبذل جهداً أكبر لإثارة دافعية تلاميذه للتعلم، كونه المنظم للجو الصفّي والبيئة التفاعلية".

وانطلاقاً مما سبق ذكره تبنت عدد من دول العالم توصيات ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث التي تطرقت لموضوع إعداد الطالب المعلم وأهمية تأهيله للقيام بالدور الملقى على عاتقه بأكمل وجهه، من خلال إعداد المعلم بكليات التربية وفق أحدث الاتجاهات العالمية في مجال تأهيل المعلمين، وتوفير المعارف والمهارات والقيم التي تساعد على القيام بمهامهم داخل الصف وخارجه (عبد السلام، 2006، 217؛ إمام، 2000، 12). فتأهيل الطالب المعلم من خلال التربية العملية من أهم عناصر إعداد المعلم، إن لم تكن أهمها جميعاً، فهي من أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل. إن تحديد نواحي الكيف في أدائها، واستيعاب الاتجاهات الحديثة فيها، يمكن أن يتحقق برفع كفايات المعلمين وقدراتهم؛ لكي يستطيعوا النهوض بمهاراتهم وتطويرها، بما يسهم في القيام بمهامهم العملية بأعلى درجة، وهذا ما تطلبه استراتيجية تطوير التربية العربية، وبالتالي يجب الإسهام والإعداد لتطوير برامج وأساليب إعدادهم وتطويرهم (أبو حلتهم، 2016).

مما سبق تتضح الضرورة الملحة لتقييم برامج تأهيل المعلمين أكاديمياً، وأساليب إعدادهم مهنيًا وثقافياً وشخصياً بما يتماشى ومتغيرات العصر، فممارسة الطلبة المعلمين لمهارات التدريس من خلال مقرر التربية العملية محور مهم في برنامج إعدادهم، فهو المجال الحقيقي الذي يمارسون فيه التدريس فعلياً، من خلال إتاحة الفرص لهم لتوظيف الدراسة النظرية التي درسوها بالكلية؛ لترجمتها في الواقع أثناء فتره التطبيق العملي في مدارس التطبيق (شويطر وآخرون، 2009).

هناك عدد من الدول التي لها تجارب في إعداد برنامج لتأهيل معلميه داخل مؤسسات إعداد المعلمين وتأهيلهم بالكليات والمعاهد، ومن بين تلك الدول نذكر منها:

المملكة العربية السعودية: يقوم برنامج المملكة في إعداد الطالب المعلم من خلال إشراف قسم المناهج وطرائق التدريس في الفصلين السابع والثامن بتقديم أربعة برامج، وهي برنامج معمل المهارات التدريسية، وبرنامج المشاهدة في المدارس، وبرنامج التربية الميدانية (عيّاد، 2013، 22).

ماليزيا: يتم إعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات تدريب المعلمين التي تقع تحت إشراف قسم إعداد المعلمين في وزارة التربية، أما مدة الدراسة بهذه الكليات فتختلف حسب نوع البرامج التي تقدمها، وتشمل سنة واحدة لخريجي الجامعة للحصول على دبلوم عالٍ (بعد التخرج)، وستين ونصف السنة يحصل على شهادة التدريس للمتخصصين في التعليم المهني والفني (الزهراني، 2010).

أما الجمهورية اليمنية: فإن برنامج إعداد المعلم بمؤسسات التأهيل والتي تضم كليات التربية ومعاهد المعلمين يشمل جانبين: نظري أكاديمي، وعملي تطبيقي، ويتم في برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم ومن خلال مساق التربية العملية (1) تهيئة الطالب المعلم بتعريفه بالجوانب النظرية للبرنامج وواجباته والمهارات التدريسية المطلوب منه اكتسابها، وأيضاً يلتحق الطالب المعلم بمدرسة التطبيق بواقع يوم كامل في الأسبوع، بينما في التربية العملية (2) يلتحق بمدرسة التطبيق بدوام كامل طيلة أيام الأسبوع كمعلم أساسي بالمدرسة (دليل التربية العملية، 2014، 22). فالجانب الأكاديمي النظري في مقرر التربية العملية (1) يهدف إلى إعداد الطلبة المعلمين من خلال دراستهم للمواد التخصصية والنفسية والتربوية، إضافة إلى تعريفه بواجباته المنوطة به تجاه إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب عند خروجه لمرحلة التطبيق، ويتم تدريسهم على مدى فصل دراسي كامل - الفصل السادس - المهارات التدريسية، وإكسابهم مهارة تخطيط الدرس، وصياغة الأهداف السلوكية، وتصميم البيئة التعليمية الفاعلة المحفزة، واستخدام الطرائق التدريسية، والأنشطة والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم، وإعداد الاختبارات وصياغة الأسئلة وتوجيهها لتقييم الطلاب وخلق الدافعية لديهم نحو الدرس، إلى جانب ذلك يتم نزول الطلاب المعلمين مع مدرس المقرر إلى المدارس للمشاهدة وتدوين الملاحظات ومناقشتها وتحليلها فيما بعد بهدف تثبيت ما تم دراسته من مهارات تدريسية.

وفي الفصل السابع من سنوات الدراسة بكليات التربية في الجامعات اليمنية، أي: في بداية السنة الرابعة عند التحاق الطالب بها من خلال التربية العملية (2) يكون التطبيق للطلاب المعلم وعلى مدى فصل دراسي كامل يهدف إلى تزويد الطلبة المعلمين بالخبرة الميدانية، وممارستهم للعمل التربوي، وتطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات تدريسية في مدارس التطبيق بمعدل دوام دراسي كامل، ويقيم أداء الطلاب المعلمين وفق استمارة مُعدّة مسبقاً من قبل الجهة المشرفة بالكلية، وتضم جميع المهارات المكتسبة من قبل الطلاب المعلمين في مقرر التربية العملية (1)، ويقوم بعملية التقويم والإشراف عدد من الهيئات (المشرف التربوي بالكلية - ومن إدارة التربية تعطى هذه المهمة للموجه التربوي للمادة المعنية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة).

وبعد تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها من أهم المهارات التدريسية التي يجب التركيز عليها في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم باعتبار أن تلك المهارات وما يندرج تحتها من مهارات فرعية من المعايير الضرورية للحكم على نجاح عملية التدريس، وإن امتلاك معلم المستقبل لهذه المهارات مؤشر على فعالية البرامج التعليمية المقدمة له (الجريري، 2013، 3).

وقد أشار عزالدين (2008، 4-11) إلى أن "التقويم عملية مصاحبة لعملية التعليم والتعلم ولا تنفصل عنهما، فهي مستمرة طوال العام الدراسي، فالتقويم عملية مشتركة يقوم بها كل من له صلة بالعملية التعليمية". فإن استخدام أساليب التقويم بأنواعها أمر في غاية الأهمية خاصة في المؤسسات التربوية والتعليمية، فتقوم أداء المعلم التدريسي يعطي لنا مؤشراً على مستوى مهارات الأداء التدريسي للمعلم تخطيطاً وتنفيذاً؛ وبالتالي تحديد نقاط الضعف والقوة في البرنامج الذي أعده وأهله لأداء مهامه التدريسية، وذكر حبيب (2000، 185) "أن تقويم أداء المعلم أو المتدرب أمر مهم للوقوف على كفاءته في أداء مهامه والحكم على قدراته في ممارسة أنماط السلوك التدريسي بما يؤدي إلى إحداث التغييرات المرغوبة في سلوكهم". وتقويم الطالب-المعلم عادة ما يعتمد على درجة أدائه وقدراته على تنفيذ مهامه التدريسية التي تعلمها. وتعدد الأساليب المستخدمة في عملية تقويم أداء المعلم، فقد تكون من خلال التقويم الذاتي للطلاب المعلم كدراسة (الكناني، 2018؛ أبو صواوين، 2010؛ Bhargava and Pathy, 2011)، أو تقويمهم عن طريق مدير المدرسة أو المشرفين التربويين أو المعلم المتعاون كدراسة (الكولي، 2017؛ الطراونة، 2015)، وقد يكون التقويم عن طريق المشرف الأكاديمي أو مدرس مادة التربية العملية (اللهبي، 2013). أو قد يكون تقويم المعلم اعتماداً على آراء طلبته بالأثر الذي يحدثه فيهم. ويعد تقييم المعلم اعتماداً على آراء طلبته من أصدق أساليب التقويم وأكثرها ثباتاً في تقويم أدائه ومهاراته التدريسية التي يمتلكها (حبيب، 186، 2000).

فتقوم عضو هيئة التدريس أو المعلم بواسطة طلبته بسؤالهم عن رأيهم فيه وتقديرهم له على مقياس متدرج، أو بناء على نواتج العملية التعليمية يعد من المحركات المهمة في التعليم، فالطالب يرى معلمه في جميع حالاته من غضب وفرح وقلق (قمر و عثمان، 2016؛ حامد، 2003).

والبحث الحالي اعتمد على أسلوب تقويم المعلم اعتماداً على آراء طلبته، كون التوجهات التربوية الحديثة تؤكد على أن الطالب محور العملية التعليمية، وهو المستفيد الأول من عملية التطوير المستمر القائم على منحى المهارات التدريسية، فأصبحت معظم برامج إعداد المعلمين حول العالم قائمة على إكساب المهارات التدريسية بهدف إعداد معلمين يمتلكون مهارات تدريسية تؤهلهم للقيام بأعمالهم التدريسية بشكل فعال (حميده، 2000، 12). وقد حددت عدد من الدراسات السابقة هذه المهارات التدريسية أو تحت مسمى الكفايات بثلاثة مجالات (التخطيط - التنفيذ - التقويم) كدراسة (البقمي، 2018؛ اللهبي، 2013). وقد أضافت دراسة (الطراونة، 2015) مجالاً رابعاً (كفايات الصفات الشخصية). أو بخمسة مجالات (التخطيط - تنفيذ الدرس - التقويم - المادة التعليمية - أخلاقيات وسلوكيات المهنة) كدراسة (محمود و فرج،

(2016)، أو بثمانية مجالات كدراسة (الكولي، 2017) والتي فصلت كفايات التنفيذ فقط (مهارات تدريسية واستخدام السبورة - الشرح - طرح الأسئلة - استخدام الوسائل - التعزيز - زيادة الدافعية - التهيئة - تنويع المثبرات) أما دراسة (الكناني، 2016) فقد أخذ ثمانية مجالات تنوعت بين التخطيط والتنفيذ وصفات الطالب المعلم وحددها (المعارف الأساسية - ومعارف التخطيط - ومجال صياغة الأهداف - أساليب التدريس - التقويم - إدارة الصف - المهارات الشخصية - ومهارة التواصل). وقد حدد البحث الحالي عددًا من المهارات التدريسية التي يكتسبها الطلاب المعلمون من خلال دراستهم لمقرر التربية العملية (1) خلال الفصل الدراسي السادس بكلية التربية بالمكلا، والتي سيتم التحقق من مدى امتلاكهم لها كمهارات تدريسية مكتسبة أثناء تدريسهم في فترة التطبيق الميداني بمدارس التطبيق، وهي كالآتي:

- 1) مهارة التهيئة للدرس الجديد.
- 2) مهارة إدارة الصف والعلاقات الإنسانية.
- 3) مهارة اختيار طريقة التدريس المناسبة.
- 4) مهارة اختيار الوسيلة التعليمية واستخدامها.
- 5) مهارة اختيار الأنشطة التعليمية.
- 6) مهارة توجيه الأسئلة وإدارتها.
- 7) مهارة غلق الدرس.

مشكله الدراسة:

وبناء على ما سبق ذكره وتدريس الباحثين لمقرر التربية العملية (1) وقيامهما بمهمة الإشراف على الطلبة المعلمين أثناء فترة التطبيق الميداني بمدارس التطبيق لسنوات عدة ، فقد يكون هناك قصور في عملية التقويم السابقة من خلال الاستمارة المعدة سابقاً، فوجد الباحثان أن هناك حاجة ماسة لإجراء بحث يتناول موضوع درجة توافر المهارات التدريسية المكتسبة لدى الطلبة المعلمين، وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى توافر المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية المكلا - جامعة حضرموت من وجهة نظر تلاميذهم؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- 1) ما مستوى توافر المهارات التدريسية (التهيئة للدرس الجديد - عرض الدرس - إدارة الصف والعلاقات الإنسانية - اختيار طريقة التدريس المناسبة - اختيار واستخدام الوسائل التعليمية - اختيار الأنشطة

- التعليمية - توجيه الأسئلة وإدارتها - غلق الدرس) لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية المكلا - جامعة حضرموت من وجهة نظر تلاميذهم؟
- (2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم تعزى لمتغير الجنس؟
- (3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم تعزى لمتغير الصف الدراسي؟
- أهداف البحث:**

- (1) التعرف على مستوى توافر المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين (معلم مجال) بكلية التربية المكلا من وجهة نظر تلاميذهم.
- (2) التعرف على الفروق بين متوسط تقدير تلاميذهم في مدارس التطبيق تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص).
- أهمية البحث:**

- (1) قد يسهم البحث في إثراء مجال البحث التربوي في برنامج إعداد المعلمين من خلال تطويره بالكلية.
- (2) قد يسهم في تحديد بعض جوانب الضعف والقوة ببرنامج إعداد المعلم بالكلية.
- (3) يعرف الطلبة المعلمين على مهاراتهم التدريسية التي يتم تقويمها حتى يتسنى لهم تطوير أنفسهم فيها.
- حدود البحث:**

تتمثل حدود البحث فيما يأتي:

- حدود زمانية:** طبق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018-2019م
- حدود مكانية:** مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا، والتي يتم بها التطبيق الميداني للطلبة المعلمين في كلية التربية المكلا - جامعة حضرموت.

حدود بشرية: طبق البحث على عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (السادس - السابع - الثامن).

مصطلحات البحث:

الطلبة المعلمون إجرائياً:

هم طلاب وطالبات المستوى الرابع في برنامج البكالوريوس تخصص معلم مجال (علوم - رياضيات حاسوب - اجتماعيات) للعام الجامعي 2018 - 2019 م بكلية التربية المكلا - جامعته حضرموت ، وتم توزيعهم على مدارس التطبيق بمدينة المكلا ليقوموا بمهمة التطبيق الميداني.

المهارات التدريسية:

عرفها زيتون (2001، 12) بأنها " القدرة على أداء نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقييمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمون ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية ".

ويعرف الباحثان المهارات التدريسية المكتسبة: بأنها المهارات التي تم اكتسابها للطلاب المعلمين في مقرر التربية العملية (1) والتي يتوجب على الطلبة المعلمين امتلاكها وتطبيقها أثناء فترة التطبيق، والتي تضمنتها أداه البحث.

الدراسات السابقة:

دراسة (البقي، 2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تمكن الطلاب المعلمين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات التدريسية الإسلامية . تكونت عينة الدراسة من (190) طالبًا من طلاب التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1436-1437هـ)، وقد طبقت لأغراض هذه الدراسة بطاقة ملاحظة مكونة من ثلاثة محاور (التخطيط - التنفيذ - التقييم). خلصت الدراسة إلى أن الطلاب متلونو المهارات الثلاث بدرجة جيدة حيث كان التخطيط في المرتبة الأولى، ومن ثمَّ التنفيذ في المرتبة الثانية، وكان التقييم في المرتبة الأخيرة. وقد أوصت الدراسة بالعمل على تطوير معايير محددة ودقيقة لتقييم أداء الطلاب المعلمين بشكل فعّال، وأيضًا بتصميم برامج محوسبة تهدف إلى إكساب المهارات التدريسية الأساسية اللازمة للطلاب المعلمين.

دراسة (الكولي، 2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق طلاب التربية العملية بكلية التربية لمهارات التدريس بجامعة البيضاء من وجهة نظر التربويين المشرفين. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا في تخصص اللغة العربية والإسلامية، ومدراء مدارس يبلغ عددهم (12) مديرًا، و (11) مشرفًا تربويًا تابعين لإدارة التربية والتعليم بمديرية ردا، طبقت على هذه العينة استبانة تكونت من (55) فقرة مقسمة على ثمانية مجالات (استخدام السبورة - الشرح - طرح الأسئلة - استخدام الوسائل التعليمية - التعزيز - زيادة الدافعية - التهيئة - تنويع المثيرات). وصلت النتائج إلى أن الطلاب مارسوا الشرح بمستوى ممتاز، وحظيت مهارات استخدام السبورة

وطرح الأسئلة وتنوع المثيرات والتعزيز وزيادة الدافعية على مستوى جيد جدًا، وقد أخذت مهارة التهيئة على مستوى الجيد. وأوصت الدراسة بفتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تتناول تقويم معلمي المواد الدراسية الأخرى في ضوء معايير مقترحة للأداء التدريسي، والتركيز على برنامج كلية التربية والمهارات التي يمارسها الطلاب المعلمين وأن تصل له بمستوى عالٍ؛ ليتمكن الطالب المعلم منها ويؤديها بمستويات أعلى وخاصة وزيادة الدافعية.

دراسة (الكناني، 2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب-المعلم بقسم التربية الخاصة جامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة في تخصص التربية الخاصة من مستوى (السنة الرابعة والسنة الثالثة) بجامعة عجلون الوطنية بالأردن، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس الكفايات التعليمية مكونة من (58) فقرة، موزعة على مجالات عدة (المعارف الأساسية - التخطيط - صياغة الأهداف - أساليب التدريس - التقويم - إدارة الصف - المهارات الشخصية - مهارات التواصل)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الشخصية وإدارة الصف ومهارة التواصل أخذت المراتب الثلاث الأول في متوسطات الكفايات التعليمية، ثم تلاها التخطيط وأساليب التدريس وصياغة الأهداف، وأخذت مجالات التقويم والمعارف الأساسية المرتبتين الأخيرة، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من الكفايات التعليمية لدى الطالب-المعلم يعزى لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي، بينما توصلت الدراسة إلى أن وجود علاقة ارتباط إيجابي بين تقدير الطلاب المعلمين في متوسطات الكفايات التعليمية والتحصيل الأكاديمي. وقد أوصت الدراسة بأن يتم تدريب الطلبة المعلمين داخل الجامعة من خلال ما يعرف بتمثيل الأدوار والتعليم المصغر والتركيز على المعارف الأساسية اللازمة من خلال طرح مواد إضافية في الخطة الدراسية.

دراسة (محمود وفرج، 2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقويم الأداء التدريسي للطلاب-المعلم في تخصص الجغرافيا في كلية التربية الأساسية أثناء ممارسة التدريس فترة التطبيق العملي وفي ضوء معايير الجودة، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة -قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية بجامعة بابل أثناء مرحلة التطبيق الفعلي. واستخدمت الباحثتان بطاقة الملاحظة المكونة من (51) فقرة، موزعة على خمسة مجالات (التخطيط - التنفيذ - التقويم - المادة التعليمية - أخلاقيات وسلوكيات المهنة)، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى قصور الأداء التدريسي للطلاب-المعلم خلال فترة التربية العملية؛ حيث لم يفِ بكثير من مؤشرات الجودة ومعاييرها فهناك قصور في توظيف طرائق التدريس المختلفة في أدائه داخل الصف الدراسي، وقلة مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وعدم التركيز على الجانب العملي في موضوعات الجغرافيا. وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسة لمعرفة مدى ملائمة مخرجات قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية في الجامعات العراقية لمتطلبات سوق العمل، وتقويم التربية العملية والتدريس المصغر في برنامج إعداد معلمي الجغرافيا في كليات التربية.

دراسة (الطراونة، 2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، تكونت عينة الدراسة من (98) معلمًا ومعلمة، منهم (4) معلمين و (94) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (52) فقرة، موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم - الصفات الشخصية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الطويلة، كما خلصت الدراسة إلى أن مجال التخطيط جاء في المرتبة الأولى من بين الكفايات التدريسية الأربع، وجاءت في المرتبة الثانية كفاية الصفات الشخصية، ثم تلاها كفاية تنفيذ التدريس في المرتبة الثالثة، وحظيت كفاية التقويم بالمرتبة الأخيرة. وأوصت الدراسة بالتركيز على الكفايات في مجال تقويم التدريس ومجال تنفيذ الدرس من خلال مساقات التخصص التي يدرسها الطالب في الجامعة، وكذلك اعتماد أسلوب التدريس المصغر بشكل مكثف قبل التحاقهم ببرنامج التربية العملية الثاني.

دراسة (اللهبي، 2013):

هدفت الدراسة إلى بناء أداة موضوعية لتقويم أداء طلاب مقرر التربية الميدانية في كلية التربية البدنية الرياضية من خلال تطوير بطاقة الملاحظة المستخدمة حاليًا من وجهة نظر هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة بطريقة قصدية من (12) عضو هيئة تدريس الذين مارسوا الإشراف على الطلاب أثناء تأدية مقرر التربية الميدانية في كلية التربية وعلوم الحركة في التطبيق العملي لمدة لا تقل عن أربع سنوات من ثلاثة أقسام بالكلية (قسم الصحة وعلوم الحركة، قسم أصول التربية البدنية، وقسم التدريب التطبيقي)، واستخدمت بطاقة تقويم أداء الطالب المعلم المستخدمة في تقويم الطلاب الدارسين لمقرر التربية الميدانية، وتكون من (25)، مقسمة

على ثلاثة محاور (التخطيط - التنفيذ - التقويم)، وقد خلصت الدراسة إلى بناء أداة بعد الجولة الرابعة كصورة نهائية لبطاقة تقويم الأداء، تتكون من أربعة محاور (التخطيط (4) عبارات، ومحور التنفيذ (4) عبارات، والسمات الشخصية (8) عبارات، والتقويم ويشمل (4) عبارات. وقد أوصت الدراسة إلى إضافة السمات الشخصية إلى بطاقة تقويم الطالب المعلم في مقرر التربية الميدانية، وحث المتخصصين في مناهج التدريس وطرقها لبناء أداة قياس تقييم أداء عمل طلاب التربية الميدانية بشكل دقيق.

دراسة (Kocak,2013):

هدفت إلى تحليل أثر نموذج تعليمي على الأداء الأكاديمي ومهارات التفكير في مختبر الكيمياء لدى الطلاب المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا- معلمًا يدرسون بكلية التربية جامعة هاستيب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي لتطوير مهارات التفكير والأداء الأكاديمي، وخضعت المجموعة الضابطة لأسلوب التعليم التقليدي، استخدمت الأداة لغرض هذه الدراسة مقياس الأداء الأكاديمي ومهارات التفكير من تصميم الباحث، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير والأداء الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية قبل النموذج التعليمي وبعده. وخلصت النتائج أيضًا إلى أن النموذج التعليمي ساهم وبشكل كبير في تنمية مهارات التفكير وتطويرها، وتعزيز الأداء الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية.

دراسة (Bhargava and Pathy, 2011):

هدفت الدراسة إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم، وطبق لغرض هذه الدراسة أداة لقياس الكفايات التدريسية، مقسمة إلى كفايات شخصية وكفايات مهنية، على عينة مكونة من (100) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية بجامعة رانشي الهندية. وأظهرت النتائج أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجًا من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية احتياجًا من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة والتي سيعلمونها لتلاميذهم في المدارس مستقبلًا، وقد أوصى الباحثان بضرورة تفعيل التدريس المصغر في الجامعة، والتقييم الشامل والمستمر للطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية.

دراسة (أبو صواوين، 2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص مجال صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (112) طالبًا وطالبة

من المستوى الرابع، بواقع (33) ذكرًا و (79) أنثى. واستخدمت في هذه الدراسة استبانة ضمت (70) فقرة، مقسمة على ثمانية مجالات (التخطيط - الأهداف التدريسية - استشارة أئبائه التلاميذ وتهيئتهم للدرس - عرض الدرس - استخدام وبناء الوسائل التعليمية - إدارة الصف وحفظ النظام - إغلاق الدرس - التقويم). توصلت الدراسة إلى أن كفايات عرض الدرس جاءت في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات التدريسية بوزن (74,2%)، يليه التقويم بوزن نسبي (74,1%)، ثم تلاه إغلاق الدرس (73,2%)، ثم بناء الوسائل التعليمية، يليه استشارة الانتباه، وتلاه التخطيط، وقد جاءت كفايات إدارة الصف وحفظ النظام مع الأهداف التدريسية في المرتبتين الأخيرتين بوزن نسبي (66,7%)، (63,6%) على الترتيب.

التعقيب على الدراسات:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات تبين أنها ذات صلة وثيقة بالبحث الحالي، وقد استفاد منها الباحثان بشكل كبير، ويلاحظ في مجملها ما يأتي:

- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات المذكورة من حيث كونها تركزت في السعي إلى تقصي مستوى امتلاك الطالب المعلم وممارسته للكفايات التدريسية مع اختلاف المسمى؛ حيث سميت بالكفايات التعليمية أو الكفايات التدريسية كدراسة (الكناني، 2016؛ الطراونة، 2015؛ أبو صواوين، 2010؛ Bhargava and Pathy, 2011) أو المهارات التدريسية كدراسة (البقمي، 2018؛ الكولي، 2017)، والبعض سماها بالأداء التدريسي كدراسة (محمود و فرج، 2016).
- اختلفت هذه الدراسة من حيث العينة، فبعض من الدراسات كانت عينتها الطالب المعلم نفسه كدراسة (محمود وفرج، 2016؛ البقوى، 2018؛ الكناني، 2016؛ أبو صواوين، 2010)، أو من وجهة نظر التربويين كالمدرء والمدرسين المتعاونين كدراسة (الكولي، 2017؛ الطراونة، 2015)، والبعض الآخر من وجهة نظر المشرفين كدراسة (اللهبي، 2013)، إلا أن هذه الدراسة أخذت الآراء من التلاميذ؛ فهم أكثر ارتباطاً بالطالب المعلم، وهم الفئة المستهدفة في العملية التعليمية فأصبحت عينتها التلاميذ أنفسهم.
- تعددت أشكال تصميم أداة الدراسات حيث بنى البعض استبانته على ثلاث محاور كدراسة (البقمي، 2018؛ اللهبي، 2013)، والبعض الآخر أضاف محورًا أو محورين كدراسة (محمود وفرج، 2016؛ الطراونة، 2015)، ومنهم من أخذ ثمانية محاور كدراسة (الكولي، 2017؛ الكناني، 2016؛ أبو صواوين، 2010)، وقد اتفقت هذه الدراسة مع هذا النموذج من الدراسات.

- اتفقت جميع الدراسات من حيث المنهج الوصفي لتقصي مدى امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات التدريس إلا أن دراسة (Kocak,2013) أخذت أسلوب المنهج التجريبي بهدف معرفة أثر برنامج على الأداء الأكاديمي ومهارات التفكير.

منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي والذي اعتمد على جانبين هما:
الجانب النظري: والذي تم من خلال الاطلاع على البحوث والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث.
الجانب الميداني: تم من خلال المسح الإحصائي والميداني لعينه محدده من طلبة مدارس التطبيق بالتعليم الأساسي وذلك باستخدام الاستبانة التي صممت لهذا الغرض.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف (السادس والسابع والثامن) بمدارس التطبيق بالتعليم الأساسي للعام الدراسي 2018-2019 م بمدينة المكلا.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (130) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية، ويبين الجدول الآتي توزيع عينة البحث وفقًا لمتغيراتها:

جدول رقم (1)

التسلسل	الصف	عدد الطلبة	عدد الطالبات	الإجمالي
1	السادس	20	20	40
2	السابع	25	20	45
3	الثامن	25	20	45
الإجمالي		70	60	130

أداة البحث:

اعتمد البحث استبانة من إعداد الباحثين ، وتكونت من جزئين:
الجزء الأول، ويتناول بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالعينة، مثل الجنس والصف الدراسي. أما الجزء الثاني ف يضم (8) محاور، شملت المهارات التدريسية المكتسبة التي سيتم التحقق من مستوى توافر تلك المهارات لدى الطلبة المعلمين وهي كالآتي:

المحور(1): مهاره التهيئة للدرس الجديد.

المحور(2): مهارة عرض الدرس.

المحور(3): مهاره إدارة الصف والعلاقات الإنسانية.

المحور(4): مهارة اختيار طريقة التدريس المناسبة.

المحور(5): مهارة اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها.

المحور(6): مهارة اختيار الأنشطة التعليمية.

المحور(7): مهاره توجيه الأسئلة وإدارتها.

المحور(8): مهارة إغلاق الدرس.

وقد تم مراعاة تناسب صياغه الفقرات والمستوى اللغوي والعقلي لعينة البحث. وأعطيت درجات (1، 2، 3) لدرجة التوافر لكل فقرة من المحاور معرفة بالتقدير (دائمًا، أحيانًا، أبدًا) على الترتيب.

صدق الأداة:

1) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين وعددهم (5) من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وقد تم إجراء التعديلات وفق آرائهم التي أوصوا بها فتم حذف عددًا من العبارات وتعديل البعض الآخر، فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من (55) فقرة موزعة على (8) محاور.

2) صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب و (10) طالبات لا تشملهم عينة البحث الأصلية بهدف معرفه مستوى فهمهم للفقرات ومدى وضوحها ودقتها وتناسبها لمستواهم العمري والذهني، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط (بين درجه كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه،

جدول رقم (2): الاتساق الداخلي لفقرات محاور التهيئة للدرس الجديد

م	الفقرة	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
1	يشوقنا للدرس من خلال التمهيد	.62**	.000
2	يهتم بترتيب الصف وتنظيمه	.46**	.000
3	يسأل عن موضوع الدرس السابق	.54**	.000

م	الفقرة	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
4	يبدأ في الدرس الجديد بطريقة ممتعة	.63**	.000
5	يشرك الطلاب في الوصول لموضوع الدرس الجديد	.57**	.000
6	يسأل أسئلة واضحة قبل شرح الدرس الجديد	.55**	.000

يلاحظ من الجدول بأن قيم معاملات الارتباط لمحور التهيئة قد تراوحت بين (.46**) إلى (.63**) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى دلالة (.000)

جدول رقم (3): الاتساق الداخلي لفقرات محور عرض الدرس

م	الفقرة	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
7	يشرح الدرس الجديد بطريقة مشوقة	.50**	.000
8	يعيد شرح الدرس إذا طلب منه ذلك	.31**	.001
9	يهتم بفهم جميع الطلاب عند شرحه للدرس	.59**	.000
10	يتأكد من فهمنا لنقاط الدرس باستمرار	.41**	.000
11	يوضح الأشياء غير المفهومة في الدرس	.49**	.000
12	يقدم معلومات واضحة ومناسبة لمستوياتنا	.50**	.000
13	يمثل ما يشرحه بأمثلة من الواقع	.42**	.000
14	يسألنا عند الانتهاء من كل جزء في الدرس	.40**	.000
15	يجيب عن الأسئلة التي نقدمها له	.46**	.000
16	يكتب الأشياء المهمة على السبورة	.23*	.014

يلاحظ من الجدول بأن قيم معاملات الارتباط لمحور عرض الدرس قد تراوحت بين (.23*) إلى (.59**) فقد حصلت الفقرات (8 ، 16) على معاملات متدنية بلغت (.23*) إلى (.31**) فقام الباحثان بحذف تلك الفقرات من الاستبانة.

جدول رقم (4): الاتساق الداخلي لفقرات محور إدارة الصف والعلاقات الإنسانية

م	الفقرة	معامل سييرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
17	يدخل الصف مبتسماً	.57**	.000
18	يتحرك داخل الصف حسب ما يتطلب الأمر	.20*	.035
19	علاقتنا به تقوم على الاحترام والود	.47**	.000
20	يستخدم غالباً كلمات التشجيع	.36**	.000
21	يحل مشاكل الصف بحدوء	.42**	.000
22	يعطينا طرقاً مبسطة لمذاكرة مادته	.50**	.000
23	يعطينا الفرصة للتعبير عن ما نشعر به	.57**	.000
24	يساعدنا إذا تطلب الأمر ذلك	.57**	.000
25	يشجعنا لتنمية مواهبنا	.57**	.000
26	يهتم بغيابنا وحضورنا	.65**	.000
27	يستخدم معنا الشدة إذا تطلب الأمر ذلك	.27**	.004
28	نشعر بالارتياح عندما يكون معنا	.66**	.000
29	يعلمنا كيف نتعامل مع الآخرين	.70**	.000

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لمحور إدارة الصف والعلاقات الإنسانية قد تراوحت بين (20)، إلى (70**). فقد حصلت الفقرات (18، 20، 27) على معاملات متدنية بلغت (20)، إلى (27**). فقام الباحثان بحذف تلك الفقرات من الاستبانة.

جدول رقم (5): الاتساق الداخلي لفقرات محور اختيار طريقة التدريس المناسبة

م	الفقرة	معامل سييرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
30	يشرح بطريقة ممتعة	.65**	.000
31	يشرح بطريقة نفهمها	.64**	.000
32	يقسمنا على مجموعات أثناء الحصة	.68**	.000
33	يشجعنا على قراءة الدرس قبل شرحه	.49**	.000
34	يعمل مسابقات تتنافس فيها كمراجعة لدروس المادة	.63**	.000
35	يعطينا فرصة للمشاركة أثناء الشرح	.71**	.000

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لمحور اختيار طريقة التدريس المناسبة قد تراوحت بين (49^{**}) إلى (71^{**}) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى دلالة (0.000).

جدول رقم (6): الاتساق الداخلي لفقرات محور اختيار واستخدام الوسائل التعليمية

م	الفقرة	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
36	يعرض لنا وسائل توضيحية ورسومات	.74 ^{**}	.000
37	يكتب على السبورة نقاط الدرس	.36 ^{**}	.000
38	يرسخ المعلومات باستخدام الوسائل التعليمية	.55 ^{**}	.000
39	يستخدم محتويات الصف لتوضيح الدرس	.63 ^{**}	.000
40	ينوع الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء الدرس	.74 ^{**}	.000
41	يأخذنا إلى المختبر إذا تطلب الدرس ذلك	.64 ^{**}	.000

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لمحور اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها قد تراوحت بين (36^{**}) إلى (74^{**}) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى دلالة (0.000).

جدول رقم (7): الاتساق الداخلي لفقرات محور اختيار الأنشطة التعليمية

م	الفقرة	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
42	يشرح كيفية تنفيذ النشاط	.78 ^{**}	.000
43	يشاركنا في اختيار الأنشطة التي سننفذها	.69 ^{**}	.000
44	يحدد أنشطة تعليمية نستطيع تنفيذها	.64 ^{**}	.000
45	يهتم بتصحيح الواجبات المنزلية	.37 ^{**}	.000
46	يوضح أخطاءنا في الواجبات التي نحلها	.60 ^{**}	.000

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لمحور اختيار الأنشطة التعليمية قد تراوحت بين (37^{**}) إلى (78^{**}) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى دلالة (0.000).

جدول رقم (8): الاتساق الداخلي لفقرات محور توجيه الأسئلة وإدارتها

م	الفقرة	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
47	يسألنا أسئلة مفهومة	.74 [*]	.000
48	طريقة إلقاء السؤال تحمسنا للإجابة	.80 ^{**}	.000
49	يعطينا وقتًا كافيًا للإجابة	.62 ^{**}	.000
50	يشجعنا على المشاركة في الإجابة	.65 ^{**}	.000
51	يكتب الإجابة النموذجية على السبورة	.58 ^{**}	.000

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لمحور توجيه الأسئلة وإدارتها قد تراوحت بين ($.58^{**}$) إلى ($.80^{**}$) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى دلالة ($.000$).

جدول رقم (9): الاتساق الداخلي لفقرات محور غلق الدرس

م	الفقرة	معامل سييرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
52	ينهي الحصة في الوقت المحدد	$.58^{**}$	.000
53	يشد انتباهنا لنهاية الدرس بطريقة ممتعة	$.71^{**}$	.000
54	ينهي الدرس بتلخيص ما تم شرحه على السبورة	$.61^{**}$	.000
55	يوجهنا لقراءة الدرس القادم	$.61^{**}$	.000

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لمحور غلق الدرس قد تراوحت بين ($.58^{**}$) إلى ($.71^{**}$) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى دلالة ($.000$).

وقد قام الباحثان بقياس معامل ثبات أداة البحث من خلال بيانات العينة الاستطلاعية واستخدام معادلة (Cronbach's Alpha) قد بلغ معامل الثبات ($.93$)، وهو معامل مناسب جداً، فأصبحت أداة البحث في صورتها النهائية مكونة من (50) فقرة بعد أن تم حذف (5) فقرات وهي (8 ، 16) من محور عرض الدرس، والفقرات (18، 20، 27) من محوري إدارة الصف والعلاقات الإنسانية والتي لم تعط اتساقاً داخلياً جيداً مع محورها فأصبحت موزعة على النحو الآتي:

جدول رقم (10)

م	المحور	المهارات	الفقرات
1	الأول	التهيئة للدرس الجديد	6
2	الثاني	عرض الدرس	8
3	الثالث	إدارة الصف والعلاقات الإنسانية	10
4	الرابع	اختيار طريقة التدريس المناسبة	6
5	الخامس	اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها	6
6	السادس	اختيار الأنشطة التعليمية	5
7	السابع	توجيه الأسئلة وإدارتها	5
8	الثامن	غلق الدرس	4
المجموع			50

إجراءات تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق الأداة تم البدء في إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة؛ حيث تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثين من عمادة الكلية موجه إلى مدير التربية والتعليم بساحل حضرموت. وبعدها تم زيارة مدارس التطبيق ومقابلة مديريها والطلبة (عينة البحث) لتوضيح الهدف من البحث، وشرح الأداة لهم وطريقة الإجابة عن فقراتها، ومن ثم طبقت الاستبانة على عينة البحث والتي تم تحديدها مسبقاً، والمكونة من (130) طالباً وطالبة، وبعد أخذ البيانات قام الباحثان بفحص الاستبانات لتحليلها إحصائياً ووجدوا أن منها ما هو غير ملائم للمعالجة وتم استبعادها وعددها (19) استبانة. فبلغت البيانات المحللة إحصائياً (111) استبانة موضحة كالآتي:

جدول رقم (11)

التسلسل	الصف	عدد الطلبة	عدد الطالبات	الإجمالي
1	السادس	12	18	30
2	السابع	21	20	41
3	الثامن	20	20	40
	الإجمالي	53	58	111

المعالجة الإحصائية:

بعد الحصول على البيانات وفحصها وقد بلغ إجمالي الاستبانات الصحيحة (111) استبانة تم إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتم إعطاء تدرج نمط الاستجابة على مقياس درجة التوافر وفق مقياس ليكارت للوزن الثلاثي؛ حيث أعطيت (درجة واحدة) لاستجابة المفحوص من عينة البحث تم اختياره للوزن أبداً، وتؤخذ (درجتان) على الاختيار أحياناً و(ثلاث درجات) على الاختيار دائماً، وتم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى توافر المهارات التدريسية المكتسبة:

الدرجات من (1- 1.66) مستوى منخفض.

الدرجات من (1.67- 2.33) مستوى متوسط.

الدرجات من (2.34- 3) مستوى مرتفع.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجاميع درجات أفراد العينة على مقياس مستوى المهارات التدريسية المكتسبة وذلك للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمعرفة ما مستوى توافر المهارات التدريسية (بمحاورها الثمانية) لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية المكلا - جامعة حضرموت أثناء التطبيق الميداني بمدارس مدينة المكلا من وجهة نظر تلاميذهم؟. وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور التهيئة للدرس الجديد

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
3ف	يسأل عن موضوع الدرس السابق	1	2.83	.38	مرتفع
6ف	يسأل أسئلة واضحة قبل شرح الدرس الجديد	2	2.58	.61	مرتفع
5ف	يشرك الطلاب في الوصول لموضوع الدرس الجديد	3	2.43	.73	مرتفع
1ف	يشوقنا للدرس من خلال التمهيد	4	2.40	.62	مرتفع
2ف	يهتم بترتيب الصف وتنظيمه	5	2.32	.73	متوسط
4ف	يبدأ في الدرس الجديد بطريقة ممتعة	6	2.25	.68	متوسط
	الإجمالي		2.47	.36	مرتفع

يُلاحظ من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة بمحور التهيئة للدرس الجديد قد تراوحت ما بين (2,25 - 2,83)، وقد تصدرت مهارة السؤال عن موضوع الدرس السابق؛ إذ جاءت بمتوسط (2,83)، تلتها مهارة وضع أسئلة واضحة قبل شرح الدرس الجديد إذ جاءت بمتوسط (2,53)، وقد أخذت مهارتا يهتم بترتيب الصف وتنظيمه ويبدأ في الدرس الجديد بطريقة ممتعة المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (2,32 - 2,25) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور التهيئة للدرس بلغ متوسطه (2.47) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور عرض الدرس

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
14 ف	يجيب عن الأسئلة التي تقدمها له	1	2.81	.44	مرتفع
10ف	يوضح الأشياء غير المفهومة في الدرس	2	2.68	.54	مرتفع
13ف	يسألنا عند الانتهاء من كل جزء في الدرس	3	2.64	.55	مرتفع
9ف	يتأكد من فهمنا لنقاط الدرس باستمرار	4	2.58	.60	مرتفع
11ف	يقدم معلومات واضحة ومناسبة لمستوياتنا	5	2.50	.59	مرتفع
12ف	يمثل ما يشرحه بأمثلة من الواقع	6	2.46	.64	مرتفع

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
ف8	يهتم بفهم جميع الطلاب عند شرحه للدرس	7	2.36	.62	مرتفع
ف7	يشرح الدرس الجديد بطريقة مشوقة	8	2.32	.66	متوسط
	الإجمالي		2.54	.31	مرتفع

يُلاحظ من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة لمحو عرض الدرس قد تراوحت ما بين (2,32- 2,81)، وقد تصدرت مهارة يجيب على الأسئلة التي تقدمها له ؛ إذ جاءت بمتوسط (2,81)، تلتها مهارة يوضح الأشياء غير المفهومة في الدرس؛ إذ جاءت بمتوسط (2,68)، تلتها في المرتبة الثالثة مهارة يسألنا عند الانتهاء من كل جزء في الدرس؛ إذ جاءت بمتوسط (2,64)، وقد أخذت مهارتا يهتم بفهم جميع الطلاب عند شرحه للدرس يشرح الدرس الجديد بطريقة مشوقة المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (2,32- 2,36) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور عرض الدرس بلغ متوسطه (2.54) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور إدارة الصف والعلاقات الإنسانية

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
ف16	علاقتنا به تقوم على الاحترام والود	1	2.84	.39	مرتفع
ف20	يساعدنا إذا تطلب الأمر ذلك	2	2.59	.56	مرتفع
ف15	يدخل الصف مبتسمًا	3	2.59	.53	مرتفع
ف17	يحل مشاكل الصف بجدوء	4	2.52	.66	مرتفع
ف23	نشعر بالارتياح عندما يكون معنا	5	2.47	.63	مرتفع
ف24	نعلمنا كيف نتعامل مع الآخرين	6	2.42	.71	مرتفع
ف19	يعطينا الفرصة للتعبير عن ما نشعر به	7	2.33	.69	متوسط
ف18	يعطينا طرقًا مبسطة لمذاكرة مادته	8	2.18	.72	متوسط
ف22	يهتم بغيابنا وحضورنا	9	1.97	.76	متوسط
ف21	يشجعنا في تنمية مواهبنا	10	1.95	.81	متوسط
	الإجمالي		2.39	.38	متوسط

يُلاحظ من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة بمحور إدارة الصف والعلاقات الإنسانية قد تراوحت ما بين (1,95- 2,84)، وقد تصدرت مهارة علاقتنا به تقوم على الاحترام والود؛ إذ جاءت بمتوسط (2,84)، تلتها مهارة يساعدنا إذا تطلب الأمر ذلك ومهارة يدخل الصف مبتسمًا في المرتبتين الثانية والثالثة؛ إذ جاء متوسطهما (2,59)، وقد أخذت مهارتا يهتم بغيابنا وحضورنا ويشجعنا

لتنمية مواهبنا المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (1,97 - 1,95) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور إدارة الصف والعلاقات الإنسانية حيث بلغ متوسطه (2.39) وهو مستوى متوسط.

جدول رقم (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور اختيار طريقة التدريس المناسبة

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
ف26	يشرح بطريقة نفهمها	1	2.50	.63	مرتفع
ف29	يشجعنا على قراءة الدرس قبل شرحه	2	2.49	.70	مرتفع
ف25	يشرح بطريقة ممتعة	3	2.41	.65	مرتفع
ف30	يعمل مسابقات تتنافس فيها كمراجعة لدروس المادة	4	2.31	.80	متوسط
ف28	يعطينا فرصة للمشاركة أثناء الشرح	5	1.85	.82	متوسط
ف27	يقسمنا على مجموعات أثناء الحصة	6	1.62	.69	منخفض
	الإجمالي		2.19	.46	متوسط

يُلاحظ من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة لمحور طريقة التدريس المناسبة قد تراوحت ما بين (1,62 - 2,50)، وقد تصدرت مهارة يشرح بطريقة نفهمها؛ إذ جاءت بمتوسط (2,50)، تلتها في المرتبة الثانية مهارة يشجعنا على قراءة الدرس قبل شرحه؛ إذ جاءت بمتوسط (2,49)، وقد أخذت مهارتنا يعطينا فرصة للمشاركة أثناء الشرح ويقسمنا إلى مجموعات أثناء الحصة المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (1,85 - 1,62) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور اختيار طريقة التدريس المناسبة بلغ متوسطه (2.19) وهو مستوى متوسط.

جدول رقم (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور اختيار واستخدام الوسائل التعليمية

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
ف32	يكتب على السبورة نقاط الدرس	1	2.90	.33	مرتفع
ف33	يرسخ المعلومات باستخدام الوسائل التعليمية	2	2.45	.61	مرتفع
ف31	يعرض لنا وسائل توضيحية ورسومات	3	2.29	.74	متوسط
ف34	يستخدم محتويات الصف لتوضيح الدرس	4	2.22	.77	متوسط
ف35	ينوع الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء الدرس	5	2.21	.73	متوسط
ف36	يأخذنا إلى المختبر إذا تطلب الدرس ذلك	6	1.34	.61	منخفض
	الإجمالي		2.23	.41	متوسط

يُلاحظ من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة لمحور اختيار واستخدام الوسائل التعليمية قد تراوحت ما بين (1,34 - 2,90)، وقد تصدرت مهارة يكتب على السبورة نقاط الدرس؛ إذ

جاءت بمتوسط (2,90)، تلتها مهارة يرسخ المعلومات باستخدام الوسائل التعليمية؛ إذ جاءت بمتوسط (2,68)، وقد أخذت مهارتا ينوع الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء الدرس وأخذنا إلى المختبر إذا تطلب الدرس ذلك المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (2,21 - 1,34) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور اختيار واستخدام الوسائل التعليمية بلغ متوسطه (2.23) وهو مستوى متوسط.

جدول رقم (17): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور اختيار الأنشطة التعليمية

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
40ف	يهتم بتصحيح الواجبات المنزلية	1	2.82	.43	مرتفع
41ف	يوضح أخطاءنا في الواجبات التي نحلها	2	2.59	.64	مرتفع
39ف	يحدد أنشطة تعليمية نستطيع تنفيذها	3	2.55	.63	مرتفع
38ف	يشاركنا في اختيار الأنشطة التي سننفذها	4	2.16	.78	متوسط
37ف	يشرح كيفية تنفيذ النشاط	5	2.15	.77	متوسط
الإجمالي					
			2.45	.44	مرتفع

يُلاحظ من الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة محور اختيار واستخدام الوسائل التعليمية قد تراوحت ما بين (2,15 - 2,82)، وقد تصدرت يهتم بتصحيح الواجبات المنزلية؛ إذ جاءت بمتوسط (2,82)، تلتها مهارة يوضح أخطاءنا في الواجبات التي نحلها؛ إذ جاءت بمتوسط (2,59)، وقد أخذت مهارتا يشاركنا في اختيار الأنشطة التي سننفذها ويشرح كيفية تنفيذ النشاط المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (2,16 - 2,15) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور اختيار الأنشطة التعليمية بلغ متوسطه (2.45) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (18): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور توجيه الأسئلة وإدارتها

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
45ف	يشجعنا على المشاركة في الإجابة	1	2.68	.52	مرتفع
42ف	يسألنا أسئلة مفهومة	2	2.65	.55	مرتفع
46ف	يكتب الإجابة النموذجية على السبورة	3	2.56	.68	مرتفع
44ف	يعطينا وقتًا كافيًا للإجابة	4	2.51	.65	مرتفع
43ف	طريقة إلقاء السؤال تحمسنا للإجابة	5	2.30	.68	متوسط
الإجمالي					
			2.54	.44	مرتفع

يُلاحظ من الجدول (18) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة محور توجيه الأسئلة وإدارتها قد تراوحت ما بين (2,54 - 2,68)، وقد تصدرت مهارة يشجعنا على المشاركة في الإجابة؛ إذ جاءت بمتوسط

(2,68)، تلتها مهارة يوضح أخطاءنا في الواجبات التي نحلها؛ إذ جاءت بمتوسط (2,59)، وقد أخذت مهارتنا يشاركنا في اختيار الأنشطة التي سننفذها ويشرح كيفية تنفيذ النشاط المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (2,16-2,15) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور توجيه الأسئلة وإدارتها بلغ متوسطه (2.54) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (19): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور غلق الدرس

م	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
50ف	يوجهنا لقراءة الدرس القادم	1	2.50	.65	مرتفع
49ف	ينهي الدرس بتلخيص ما تم شرحه على السبورة	2	2.33	.73	متوسط
47ف	ينهي الحصة في الوقت المحدد	3	2.28	.54	متوسط
48ف	يشد انتباهنا لنهاية الدرس بطريقة ممتعة	4	2.26	.71	متوسط
	الإجمالي		2.34	.43	متوسط

يُلاحظ من الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية المتعلقة لمحور غلق الدرس قد تراوحت ما بين (2,26-2,50)، وقد تصدرت مهارة يوجهنا لقراءة الدرس القادم؛ إذ جاءت بمتوسط (2,50)، تلتها مهارة ينهي الدرس بتلخيص ما تم شرحه على السبورة؛ إذ جاءت بمتوسط (2,33)، وقد أخذت مهارتنا ينهي الحصة في الوقت المحدد ويشد انتباهنا لنهاية الدرس بطريقة ممتعة المرتبتين الأخيرتين؛ إذ جاءت متوسطاتها (2,28-2,26) على الترتيب، وبشكل عام فإن محور غلق الدرس بلغ متوسطه (2.34) وهو مستوى مرتفع.

ومن خلال ما تم عرضه فقد كانت النتائج للمحاور بشكل عام أخذت المستوى المرتفع والمتوسط ولم يأت أي منهم في المستوى المنخفض؛ حيث بلغ المتوسط العام للمهارات التدريسية بشكل كلي (2.40) وهو مستوى مرتفع كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (20): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور غلق الدرس

المحور	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
عرض الدرس	1	2.56	.29	مرتفع
توجيه الأسئلة وإدارتها	2	2.54	.44	مرتفع
التهيئة للدرس الجديد	3	2.47	.36	مرتفع
اختيار الأنشطة التعليمية	4	2.45	.44	مرتفع
إدارة الصف والعلاقات الإنسانية	5	2.43	.34	مرتفع

المحور	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
غلق الدرس	6	2.34	.43	متوسط
اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها	7	2.23	.41	متوسط
اختيار طريقة التدريس المناسبة	8	2.19	.46	متوسط
الإجمالي		2.40	.31	مرتفع

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم يعزى لمتغير الجنس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (21): الفروق بين متوسطات أفراد العينة يعزى لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت)		
					قيمة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
التهيئة للدرس الجديد	ذكور	2.40	.05	109	-	.05	دالة
	إناث	2.53	.04		1.95-		
عرض الدرس	ذكور	2.57	.05	109	.37	.71	غير دالة
	إناث	2.53	.04				
إدارة الصف والعلاقات الإنسانية	ذكور	2.35	.06	109	-	.29	غير دالة
	إناث	2.42	.05		1.06-		
اختيار طريقة التدريس المناسبة	ذكور	1.99	.06	109	-	.00	دالة
	إناث	2.38	.05		4.83-		
اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها	ذكور	2.06	.06	109	-	.00	دالة
	إناث	2.40	.04		4.81-		
اختيار الأنشطة التعليمية	ذكور	2.34	.07	109	-	.01	دالة
	إناث	2.56	.05		2.71-		
توجيه الأسئلة وإدارتها	ذكور	2.49	.07	109	-	.22	غير دالة
	إناث	2.59	.05		1.24-		
غلق الدرس	ذكور	2.28	.06	109	-	.12	غير دالة
	إناث	2.41	.05		1.58-		
الإجمالي	ذكور	2.31	.05	109	-	.00	دالة
	إناث	2.48	.04		2.93-		

يلاحظ من جدول (20) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم بشكل عام لصالح الإناث، وقد جاءت أيضًا النتائج دالة لأربعة محاور وهي: التهيئة للدرس الجديد - اختيار طريقة التدريس المناسبة - اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها - اختيار الأنشطة التعليمية، ولم تكن هناك دلالة للمحاور الأربعة الأخرى: عرض الدرس - إدارة الصف والعلاقات الإنسانية - توجيه الأسئلة وإدارتها - غلق الدرس.

وللإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم يعزى لمتغير الصف الدراسي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (22): الفروق بين متوسطات أفراد العينة يعزى لمتغير الصف الدراسي

الأبعاد	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	(ف)		
					قيمة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
التهيئة للدرس الجديد	بين المجموعات	1.01	.51	2	4.08	.02	دالة
	داخل المجموعات	13.35	.12	108			
	المجموع	14.36		110			
عرض الدرس	بين المجموعات	.40	.20	2	2.15	.12	غير دالة
	داخل المجموعات	10.11	.09	108			
	المجموع	10.52		110			
إدارة الصف والعلاقات الإنسانية	بين المجموعات	.75	.38	2	2.68	.07	غير دالة
	داخل المجموعات	15.17	.14	108			
	المجموع	15.92		110			
اختيار طريقة التدريس	بين المجموعات	4.95	2.47	2	14.82	.00	دالة
	داخل المجموعات	18.03	.17	108			
	المجموع	22.97		110			
اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها	بين المجموعات	4.11	2.05	2	15.69	.00	دالة
	داخل المجموعات	14.14	.13	108			
	المجموع	18.24		110			
اختيار الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	2.51	1.26	2	7.33	.00	دالة
	داخل المجموعات	18.52	.17	108			
	المجموع	21.04		110			
توجيه الأسئلة وإدارتها	بين المجموعات	.20	.10	2	.53	.59	غير دالة
	داخل المجموعات	20.96	.19	108			
	المجموع	21.17		110			

دالة	.02	4.34	2	.74	1.48	بين المجموعات	غلق الدرس
			108	.17	18.40	داخل المجموعات	
			110		19.88	المجموع	
دالة	.00	7.10	2	.64	1.27	بين المجموعات	الاجمالي
			108	.09	9.67	داخل المجموعات	
			110		10.94	المجموع	

يلاحظ من جدول (21) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقدير التلاميذ للمهارات التدريسية المكتسبة لمعلميهم بشكل عام، ولمعرفة الفروق في المتوسطات بين الصفوف الثلاثة (السادس - السابع - الثامن) تم استخدام معادلة شيفي (Scheffe^{a,b})، وكانت الفروق لصالح الصف السابع؛ حيث بلغ متوسطها (2,51)، بينما كانت متوسطات الصف السادس والثامن (2,46)، (2,26) على الترتيب. وقد جاءت أيضًا النتائج دالة لخمسة محاور كُـل على حدة وهي: (التهيئة للدرس الجديد - اختيار طريقة التدريس المناسبة - اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها - اختيار الأنشطة التعليمية - غلق الدرس)، ولم تكن هناك دلالة للمحاور الثلاثة الأخرى: (عرض الدرس - إدارة الصف والعلاقات الإنسانية - توجيه الأسئلة وإدارتها).

من خلال النتائج يلاحظ أن بعض المهارات التدريسية تمتع بها الطلبة المعلمون حيث تراوحت متوسطاتها بين (2,81 - 2,90)، مثل كتابة نقاط الدرس على السبورة، ومهارة علاقة الود والاحترام التي أظهرها الطلبة المعلمون تجاه تلاميذهم، وأيضًا التمهيد والسؤال عن الدرس السابق، بالإضافة إلى تصحيح الواجبات، ومهارة الاهتمام بالإجابة عن الأسئلة التي يقدمها له التلاميذ، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الكولي، 2017؛ الكنائي، 2016؛ أبو صواوين، 2010) وقد اختلفت مع دراسة (محمود وفرج، 2016؛ الطراونة، 2015) واللذان أكدتا على قصور الأداء التدريسي للطلاب خلال فترة التطبيق من خلال التنفيذ والتقويم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- فتح مدارس قريبة من كليات التربية - جامعة حضرموت تكون تابعة لها بالتعاون مع مكتب وزارة التربية ليسهل للطلاب المعلم المشاهدة المستمرة للمعلمين.
- 2- تطوير نموذج مقترح لمادة التربية العملية من قبل المتخصصين بالجامعة ليواكب مدارس المستقبل كالمدارس الذكية.
- 3- تفعيل طريقة التدريس المصغر داخل كلية التربية في مساقات طرق التدريس والتربية العملية النظري وحتى في مواد التخصص الأخرى.

المراجع:

- أبوالهيحاج، فؤاد حسن (2007). التربية الميدانية دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين. ط2، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أبوحلتم، شادي جمال (2016). درجة ممارسة طلاب التربية العملية في كلية التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظر المشرفين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(25)، ص 42-61.
- أبوحلتم، شادي جمال (2012). تطوير مناهج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في كليات التربية بفلسطين في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، مصر.
- أبو صواوين، راشد محمد (2010). الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في احتياجاتهم التدريسية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، شؤون البحث العلمي والدراسات، فلسطين، المجلد (18)، العدد (2)، ص 359-399.
- إمام، حميدة (2000). مهارات التدريس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر
- البقمي، خالد بن محمد بن عبد الله (2018). تقويم مستوى أداء الطلاب المعلمين بجامعة الإمام محمد بن سعود للمهارات التدريسية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، مصر، المجلد (8)، العدد(9).
- جامعة بنها (2013). أفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، توصيات المؤتمر العلمي العربي السادس، مصر: (1-2) يوليو.
- جامعة محمد الفاتح (2011). دور كلية التربية في التنمية البشرية، توصيات المؤتمر العلمي الأول ، ليبيا : (25-27) أبريل.
- جامعة المنوفية (2013). المعلم العصري في ظل ضمان الجودة رؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية النوعية، مصر: (29-30) أبريل.
- الجريري، حسن صالح (2013). تقويم المهارات التدريسية اللازمة لدى الطلبة المعلمين في أقسام اللغة الإنجليزية بكليات التربية - جامعة حضرموت. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حضرموت -كلية التربية، اليمن.
- حامد، سامر وجيه (2003). تقييم أداء معلمي الرياضيات من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- الحيلة، محمود محمد (2009). مهارات التدريس الصفّي. ط3، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خيرى، لمياء محمد أمّين (2018): التعلم النشط، دار نشر يسطرون، مصر، تاريخ الاطلاع 2019/4/12
<https://books.google.com/boks>
- الزهراني، بندر بن سعيد (2010). دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعّال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، حسن حسين (2006). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدروس. القاهرة: عالم الكتب.
- شويطرة، عيسى و محمد، نزال (2009). إعداد وتدريب المعلمين، ط1، عمان: دار بن الجوزي.
- الطراونة، محمد حسن (2015). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، الأردن، المجلد(42)، العدد (3)، ص 807-819.
- عبدالسلام، مصطفى عبدالسلام (2006). أساسيات التطوير المهني للمعلم، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- عزالدين، ابوالنجا أحمد (2008). المعلمون وطرق التدريس. المنصورة: مكتبة شجرة الدر.
- عياد، حنان أحمد (2013). واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.
- القاسم، عبدالكريم (2008). تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العلمي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية بمنطقة نابلس التعليمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، بجامعة القدس المفتوحة - كلية التربية، فلسطين، المجلد (9)، العدد (1).
- قطامي، نائفة (2004): مهارات التدريس الفعّال. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قمر، مجذوب أحمد و عثمان، عبدالله عثمان (2016). تقييم الخصائص المدركة والمأمولة لأداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب جامعة دنقلا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة دنقلا، السودان، العدد (3)، ص 99-128.
- الكولي، جبر محمد (2017). مدى تطبيق طلاب التربية العملية لمهارات التدريس بكلية التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، العدد (191)، ص 21-48.
- الكنانى، ريم عبدالله محمد (2016). مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية، الأردن، العدد (15)، ص 532-571.
- اللهبي، عبدالله بن حامد (2013). تطوير بطاقة تقويم أداء الطالب المعلم بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الملك سعود. المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة المنصورة - كلية التربية، مصر، العدد (20)، ص 34-69.
- محمود، إيمان سلامة و فرج، إلهام عبدالحميد (2016). تقويم الأداء التدريسي للطلاب-المعلم تخصص جغرافيا في ضوء معايير الجودة بالعراق. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، العدد (182)، ص 167-196.
- الناقة، محمود كامل (2005). معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس. المؤتمر العلمي الثامن للتربية: جودة واعتماد مؤسسات التعليم في الوطن العربي، كلية التربية، لبنان.
- نصر، محمد علي (2005). رؤية مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مصر، المجلد (1)، العدد (5).
- Bhargava, A and Path, M. (2011). Perception of Student teachers about Teaching Competencies, American International Journal Contemporary Research, 1(1) : 77-81.
- Kocak, c. (2011). The Effects of Process – Based Teaching Model on Student Teachers` Logical /Intuitive Thinking Skills and Academic Performances , Journal of Baltic Science Education, 12(5), 640- 651.
- Unesco (2001). Teachers for Tomorrow`s School , Analysis of the world Education Indicators, UNESCO, institute for statist Capris (OECD), P5.

The Level of Availability of Teaching Skills Among Student Teachers in the College of Education, Mukalla - University of Hadhramout from the Viewpoint of their Students

Dr. Huda Abubaker Basalem

Dr. Khaled Selman Ba-Saleh

Abstract:

The study aimed to reveal the level of availability of the teaching skills of the student teachers during the practical applying in Mukalla city's schools, from the viewpoint of their students. The study sample consisted of (130) students. The researchers prepared a triple weight questionnaire consisting of (50) items to measure teaching skills. The study revealed to the availability of some teaching skills , including writing the points of the lesson on the board and the relation of friendliness and respect as well as asking and revising the previous lesson and correcting the homework. Their averages were (2.81 – 2.90). the study also found that there were statistically significant differences between the averages of students' appreciation of the teaching skills acquired for teachers in general in favor of females for the gender variable in favor of the seventh grade of the class variable. The researchers recommended opening schools close to the colleges of education to be affiliated with the Ministry of Education, and developing a proposed model for practical education students by specialists, to keep pace with schools in the future such as smart schools.